



سلسلة "القوات المسلحة الصينية"

الوحدات الجوية للقوات البرية لجيش التحرير الشعبي الصيني

تشانغ ده خه



دار النشر عبر القارات

الوحدات الجوية للقوات البرية لجيش التحرير الشعبي الصيني

تشانغ ده خه تشانغ شياو دونغ

بو شيان بين بان هان جين

دار النشر عبر القارات

图书在版编目(CIP)数据

中国人民解放军陆军航空兵:阿拉伯文/张德和编著;(埃及)李达译.
—北京:五洲传播出版社,2013.12

ISBN 978-7-5085-2633-1

I. ①中… II. ①张… ②李… III. ①陆军航空兵—
中国人民解放军军史—阿拉伯语 IV. ①E297.5

中国版本图书馆CIP数据核字(2013)第240380号

书 名:中国人民解放军陆军航空兵

著作责任者:张德和 张晓东 蒲先斌 潘寒尽

总 策 划:钱利华

总 监 制:关友飞

策 划:耿雁生 杨宇军

主 编:付 平

翻 译:رضا حسنين امام حسنين (埃及)

审 校:王延青 潘基宏

责任编辑:高 磊

助理编辑:姜 超

标准书号:ISBN 978-7-5085-2633-1

出版发行:五洲传播出版社

地 址:北京市北三环中路31号凯奇大厦B座7层

网 址:<http://www.cicc.org.cn>

电 话:010-82008827

印 刷 者:北京全海印刷厂

开 本:787毫米×1092毫米 1/16

字 数:185千字

印 张:11

版 次:2014年1月第1版

印 次:2014年1月第1次印刷

定 价:98.00元



المقدمة العامة

بعد دخول القرن الـ 21 وإزدياد القوة الوطنية الشاملة للصين وقوتها العسكرية أصبحت السياسات الدفاعية الصينية واستراتيجيتها العسكرية وتطور قوتها العسكرية نقطة ساخنة تلفت أنظار العالم يوما بعد يوم وقد تم إصدار العديد من الكتب حول الجيش الصيني في وراء البحار وداخل البلاد، ولكن للأسف تنقص هؤلاء المؤلفين المعلومات الأصلية الدقيقة وهناك بعض النقاط في أعمالهم تحتاج إلى التشاور.

ما هو نوع جيش التحرير الشعبي الصيني؟ وما هي مراحل التطور التي مرت بها الأسلحة المختلفة للجيش الصيني؟ وما مستوى تطور التجهيزات والمعدات العسكرية للجيش الصيني؟ كل هذه الأسئلة أثارت اهتماما بالغاً لدى المجتمع الدولي ومناقشات واسعة لدى وسائل الإعلام الداخلية والخارجية ولذلك فإننا نعتقد أن تأليف سلسلة من الكتب حول الجيش الصيني بدقة وحيوية يحمل أهمية كبرى سواء للقراء الصينيين أو الأجانب.

الجزء الأول لسلسلة الكتب حول الجيش الصيني يتضمن ثلاثة كتب وهي "جيش التحرير الشعبي الصيني" و"القوات البحرية لجيش التحرير الشعبي الصيني" "القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني" والجزء الثاني من سلسلة الكتب حول الجيش الصيني يتضمن ثلاثة كتب أيضا وهي "الوحدات الجوية للقوات البرية لجيش التحرير الشعبي الصيني" "مشاة البحرية لجيش التحرير الشعبي الصيني" "سلاح المظلات للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي". والجزء الثالث يتضمن أربعة كتب وهي "عملية حراسة الملاحه البحرية لجيش التحرير الشعبي الصيني" "عملية حفظ السلام الأممية لجيش التحرير الشعبي الصيني" "التعاون والتبادلات الدولية لجيش التحرير الشعبي الصيني" "المساعدات الإنسانية لجيش التحرير الشعبي الصيني". يتراوح عدد المقاطع لكل كتاب بين 50 ألف مقطع و100 ألف مقطع مع مئات الصور القيمة وتسعى هذه الكتب إلى عرض الملامح الكاملة لجيش التحرير الشعبي الصيني بشكل واقعي وحقيقي من مختلف الزوايا وذلك من خلال تقديم مجموعة من الحكايات والقصص التاريخية الحقيقية وتفصيلها منذ بداية انشائها و تطور هذا الجيش

ومتابعة تاريخه ووضع الحال وتوجهه المستقبلي.

لضمان مرجعية الكتب ودقتها خلال عملية صياغة سلسلة الكتب حول الجيش الصيني قمنا بدعوة الخبراء من الأجهزة المعنية بجيش التحرير الشعبي الصيني والأكاديميات والمعاهد العسكرية إلى المشاركة في أعمالنا. وفي نفس الوقت حصلت سلسلة الكتب حول الجيش الصيني على دعم كبير من قبل مصلحة الشؤون الإعلامية بوزارة الدفاع الصينية ونتق بأن مشاركة الخبراء والمتخصصين من الجيش في تأليف الكتب ستضفي روعة وجمالا على هذه السلسلة من الكتب عن الجيش الصيني.

إن مستوى المؤلفين وقدراتهم محدودة ولذا لا يمكن تجنب بعض الخلل في عملية تأليف هذه الكتب حول موضوع جيش التحرير الشعبي الصيني الذي يعد موضوعا ضخما ومعقدا فنرحب بقرارنا لتقديم بعض التعديلات والانتقادات لنا.

المؤلف

أغسطس عام 2013



الاختصارات والتسميات المختصرة

قائد القوات الجوية المارشال (رويال التايلاندية AF	ACM
رتبة قوات جوية)	
قوات جوية	AF
ناقلة جند مصفحة	APC
اللجنة العسكرية المركزية	CMC
مركز الجاذبية	COG
عقيد بالجيش	COL
الحزب الشيوعي الصيني من الصين	CPC
هليكوبتر	helo
ساعات	hrs
فريق إنقاذ الهليكوبتر	HRT
المنظمة الدولية للأقمار الصناعية البحرية	INMARSAT
كيلوجرام	كجم
كيلو متر	كم
كيلو متر في الساعة	كم/ساعة
كيلو ووات	كيلو ووات
متر	م
اللواء	M.GEN.
متر في الثانية	م/ث
ملليمتر	مم
عمليات عسكرية أخرى من الحرب	MOOTW
فوق الأفق	OTH
أكاديمية الطيران بجيش التحرير الشعبي الصيني	PAAA
القوات الجوية بجيش التحرير الشعبي الصيني	PAAC

ضباط ورجال القوات الجوية بجيش التحرير الشعبي الصيني	PAAC-ers
التربية البدنية	PE
جيش التحرير الشعبي الصيني	PLA
الأستاذ	Prof.
البحث والإنقاذ	SAR
منظمة شنغهاي للتعاون	SCO
أنبوب إطلاق بصري - تعقب يوجه بالأسلاك	TOW
(للسواروخ المضادة للدبابات)	
الأمم المتحدة	UN
الولايات المتحدة الأمريكية	US
اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	USSR



مقدمة

إن سلاح طيران الجيش المتمثل في القوات الجوية هو عبارة عن ذراع من القوة الحديثة ذات التكنولوجيا العالية والتي تسلط الضوء على الطائرات الهليكوبتر، وهي القوة الفعالة في الجيش لمناورات الهواء وضرب النار وعمليات الدعم اللوجستي، كما تعمل أيضا كحلقة وصل بين الهواء والارض في أماكن المعارك البرية بالعمليات الحديثة المشتركة. فقد لعبت منذ نشأتها دورا فعالا في ساحات الحرب. مثل الحرب الكورية في عام 1960، وفي حرب فيتنام عام 1950، وحرب الخليج عام 1990، والحروب التي وقعت في أفغانستان والعراق هذا القرن، فكل ذلك يثبت أنها قوة تشغيل مهمة في الحروب الحديثة ولا غنى عنها.

ففي أكتوبر لعام 1986، ولتوافق مع اتجاه العصر والرد على الحروب في ظل الظروف الحديثة، فإن جيش التحرير الشعبي الصيني قد أنشأ رسميا القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني. بأجيال من الجهود المبررة للغاية ومن خلال تحدى كل الصعاب والمحن، وقد تم تدريجيا تطوير القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني إلى قوة عظيمة بداية من نقطة الصفر، تماما مثل النسر الذي فقس من بيضة حديثا ثم نمت ليصبح نسرا قويا.

إن تاريخ القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني هو تاريخ مليئ بالمحن وبذل الجهد والعرق بداية من محاولة إدخال الطائرة الهليكوبتر الأولى الى وضعها اللازم لخدمة الأغراض الخاصة مثل الطائرات الهليكوبتر الهجومية بكامل حقوق الملكية الفكرية المستقلة تماما؛ وبداية من إنشاء المجموعة الأولى من الطائرات الهليكوبتر إلى تشكيل كتائب من القوات الجوية؛ وبداية من قدرتها الأولية المحدودة من مجرد مهام الإنقاذ الجوي إلى قدراتها المتعددة اليوم حيث الطيران على الارتفاعات المنخفضة والتسليم السريع، والضربات الدقيقة، والسيطرة الجوية القوية والدعم في الوقت المناسب... هذا هو الحال مع الماثبة والخطوات الشاقة إلى الأمام حيث أن القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني قد نمت بشكل مطرد من الدعم الضعيف فقط إلى قوة الشباب ثم الى خوض المعارك الرئيسية من مجموعة معارك للجيش الصيني.

إن القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني هي قوات قتالية من نوع جديد ولها

أداء مميز من المهام العسكرية المتنوعة في جيش التحرير الشعبي الصيني، وقد كانت دائما دافعا إلى الأمام حيث انها تلعب دورا ذو أهمية كبيرة سواء في الحفاظ على أمن واستقرار الصين، أو في تنفيذ المهام مثل خدمات البحث والإنقاذ ومكافحة الإرهاب وعمليات مكافحة التمرد، والإصلاح في حالات الكوارث، ودوريات حراسة الحدود، وكذلك دعمها للبناء المحلي. مثل دوارات الغزل التي تدور مع إرتفاع شمس الصباح، وتقوم القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني بتحية ربيع التنمية جنبا إلى جنب مع اتجاه التحول العسكري الجديد وبتوجيه من القرار الاستراتيجي الهام إن "الجيش يجب أن يعطي الأولوية لتطوير سلاح الطيران والقوات الجوية". فمن المسلم به انه وفقا لروح القوات الجوية من "الولاء والشجاعة والحزم والموثوقية" فإن الجيل الأصغر سنا من أعضاء القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني سوف يسعى جاهدا بكل ثقة الى العالمية والمستقبل المشرق الذي من شأنه أن يرفع من مستوى الجيش الصيني.

1	 مقدمة
1	 الفصل الأول الميلاد عند دعوة الأيام - للسماح للجيش "بالإقلاع"
	الميلاد - أول ظهور للقوات الجوية كمجموعة من الأسلحة بجيش
3	 التحرير الشعبي الصيني
7	 بذور - الوحدات المروحية المبكرة
14	 الرائد - والإقلاع الصعب
	 الفصل الثاني القوة العسكرية الجوية - ازدهار الأكاديمية الجوية لجيش
23	 التحرير الشعبي
24	 العرض الأول لقدرات سلاح القوات الجوية
26	 افتتاح طرق جديدة نحو الهضبة
34	 غزاة الليل
38	 ضربة ثقيلة
47	 ثقافة "الصقر"
53	 الفصل الثالث الطريق الى التحسن وكيف كانوا "قتلة ال Treetop " صلبا
54	 تمهيد
59	 التغييرات
71	 الانطلاق أو الإقلاع
76	 القتال
	 الفصل الرابع قدرة الطائرات المروحية - عمليات تسليح القوات الجوية
79	 التابعة لجيش التحرير الشعبي
80	 صناعة الدوار
84	 بطل اختبار الطيران
87	 "درة تاج" المروحيات
99	 صناعة الأسلحة

113	المتنوعة.....
114	دوريات حرس الحدود.....
118	"الطيور المحظوظة" في الهواء.....
133	النصب الخالدة.....
137	سلاح الفرسان الخفيف منخفض الارتفاع.....
147	الفصل السادس التبادل والتعاون العسكري الدولي.....
148	تفتح أزهار جبل الصداقة على حقل بامير الثلجي.....
154	التدريب العسكري المشترك "مهمة السلام 2007".....
158	الصيانة الفنية الدولية.....
159	زيارات الوفود العسكرية الأجنبية.....
162	الصحفيون الصينيون والأجانب في الثكنات العسكرية.....
165	المراجع.....

الفصل الأول

الميلاد عند دعوة الأيام
- للسماح للجيش "بالإقلاع"



عرض عسكري للطائرات الهليكوبتر التابعة للقوات الجوية بجيش التحرير الشعبي الصيني بمناسبة الذكرى الستون
60 للعيد الوطني فوق ميدان السلام السماوي (تيان أنمن) الموافق 1 أكتوبر لعام 2009

في موكب الذكرى 60 لتأسيس جمهورية الصين الشعبية الموافق 1 أكتوبر لعام 2009،



يوان جي تشانغ من قسم طيران الجيش بمقر
هيئة الأركان العامة، ثم قائد طاقم المروحية
القائدة أثناء العرض

حلقت ست وثلاثين طائرة هليكوبتر تابعة للقوات
الجوية بجيش التحرير الشعبي الصيني وبكل شموخ
فوق ميدان (تيان آن من) في اثنين من المراتب
الأنيقة، وفي الوقت المحدد والسرعة المحددة. خلال
هذا العرض إن وحدات التفتيش الخاصة بالقوات
الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني كانت تعمل
مع المزيد من المعدات المتطورة والعناصر الكاملة،
والتشكيل الرائع، كما وضعت عددا من السجلات عن
تاريخ تقدم القوات الجوية بجيش التحرير الشعبي
الصيني، وكشفت تماما عن سلوكها للعالم كله.

لقد شهد إنشاء سلاح القوات الجوية في الأيام
الأولى العديد من الصعوبات المتوقعة والتي وجب
التغلب عليها بشق الأنفس.



الميلاد - أول ظهور للقوات الجوية كمجموعة من الأسلحة بجيش التحرير الشعبي الصيني

لقد شهد العالم في الأول من أكتوبر لعام 1984 ببيكين أول استعراض عسكري كبير، وأول مسيرة لليوم الوطني منذ الإصلاح والانفتاح في الصين. حيث تم مشاهدة التشكيلات المذهلة من مختلف الخدمات والصفوف من الأسلحة المتطورة التي مرت أمام المنصة بعد بداية الاستعراض ومع ذلك فإن القيادات العليا للقوات المسلحة الصينية لم تكتمل فرحتهم حيث أنهم قد غرقوا في نوع آخر من الفكر في نفس وقت العرض وقد شعروا أيضاً أنه قد كان هناك شيء غائب في القوات المسلحة الصينية البطولية. كما إتضح أن القوات الجوية، هي ذراع القوة المؤثرة مثل درب الحل و"القتل على ارتفاع منخفض" في الحروب مثل الحرب في الشرق الأوسط، وحرب فيتنام، والحرب الأفغانية (1979)، والحرب بين إيران والعراق وحرب الفوكلاند، والتي اتخذت مكانة ناجحة منذ عام 1960.

لقد وضعت سلسلة من البيانات والمواد التفصيلية على مكاتب كبار قادة جيش التحرير الشعبي الصيني في وقت لاحق، من بينها تلك المتعلقة بالمعارك خلال الحرب بين إيران والعراق والتي أثارت اهتماماً كبيراً وتعاطفاً هائلاً من قادة اللجنة العسكرية المركزية الصينية. في مساء يوم 13 يوليو لعام 1982، قامت القوات الإيرانية بجيش مكون من 120000 جندي بإقتحام البصرة، وهي مدينة ذات أهمية استراتيجية في جنوب العراق. حيث أطلق



طائرة هليكوبتر مسلحة من طراز Mi-24 استخدمت في الحرب بين إيران والعراق

الجنود موجات من الضربات الساحقة مثل الفيضانات، وكانت الدبابات تطوف قدما في أثناء اندفاع تدفقات النيران. وفجأة سقطت صفوفاً متراسية من الجنود، وتراجعت الدبابات وعربات القتال المدرعة "كاتمة الصوت" واحدة تلو الأخرى. ثم جاءت موجات ضخمة من الضربات إلى طريق مسدود،

تماما مثل الموجات الهائلة
من المياه التي تحفظ في
خزان مياه.

واتضح بعد ذلك أنها
المروحيات العراقية المسلحة
التي أثبتت قوتها الجبارة
حيث ان بعض المروحيات
قد قاتلت بالتعاون مع القوات
البرية، وقد أطلقت الرصاص
والقذائف والصواريخ على



الدبابات التي دمرتها الطائرات الهليكوبتر

مواقع المدفعية الإيرانية والمدرعات والتحصينات وحشود من الجنود بلا هوادة، تماما مثل
"الأبراج الدفاعية في الهواء". وقد استفادت بعض الطائرات الهليكوبتر من التضاريس
والسمات السطحية، واقتربت من الجبهة خلسة وأطلقت القذائف كحائل سميكة ذو تركيز
سريع، أو للتهرب من نيران بندقية العدو في تشتت رشيق؛ وكانت دبابات العدو المتحركة
تسعى بواسطة رحلة إطلاق النار، أو تحوم في الهواء للهجوم على العربات المدرعة التي
تعبر الخنادق والمخابئ. وقد تخبأ بعض المروحيات بالقرب من دبابات العدو، ثم فجأة تنش
هجمات على الدبابات عن طريق الاستفادة من سرعتها وارتفاعها. والطائرات الهليكوبتر
مزودة بصواريخ مضادة للدبابات وتتجنب التهديدات من الحرائق المدفعية الإيرانية وتتخذ
ميزة الاستهداف بعيدة المدى ضد دبابات العدو. إن مشاركة مروحيات القوات المسلحة قد قلب
الوضع في ساحة المعركة وكانت مفاجئة للجميع. حيث سرعان ما حوصرت القوات الإيرانية
الهجومية، ودمرت الدبابات وأصبحت المدرعات ناقلة الجنود خاوية من الجنود.

وفي نفس الحرب بين إيران والعراق، ولكن في معركة تسمى دايز فول، حطمت مروحيات
القوات الإيرانية المسلحة ثمانية عشر دبابة عراقية في خمس دقائق فقط. وقد سبب هذا المكسب
القتالي صدمة للعالم. كما أن المميزات الحديثة التي ظهرت في الحرب بين إيران والعراق قد
أعطت لكل شخص عسكري صيني شعورا قويا بقرب الحدث.

من خلال دخان الحروب الحديثة، فإن جنرالات جيش التحرير الشعبي الصيني ينظرون
إلى مثل هذا الواقع: على أن ظهور القوات الجوية لم ترفع فقط من قدرات الجيش، ولكنها



تحدث تكاملا بين الجو والبر في العمليات العسكرية المشتركة في نفس اللحظة، وتحدث تغيرا هيكليا في نظام التشغيل بأكمله، وكذلك تحولا عميقا لأنماط تشغيل الجيش. إن التوظيف الواسع للمروحيات المسلحة في أماكن المعركة باعتبارها أسلحة الهجوم للجيش وأنماط القتال التقليدية، وأساليب المناورة والنظريات التشغيلية تعتبر من التحديات الجديدة التي تم مواجهتها. وقد أثبتت التجربة أن المروحيات لها قدرة قوية مضادة للدبابات وكانت نسبة خسارتها ضد الدبابات هي 19:1. وقد ثبت أن معدل الإصابة من الهجمات الصاروخية للطائرات الهليكوبتر الأمريكية AH-64 تجاوزت نسبة 90 %. حيث أن إرسال سربا من المروحيات العسكرية الأمريكية AH-1S قد تؤدي إلى تدمير أكثر من 130 دبابة للعدو في حين أن سربا من المروحيات العسكرية AH-64 قد يدمر أكثر من 260 دبابة، كما أن قوة النيران المضادة للدبابات التي تمتلكها وحدات المروحيات العسكرية للجيش كانت قادرة على تدمير أكثر من 400 دبابة ومدرعة أخرى، وهو ما يعادل العدد الإجمالي للمعدات الميكانيكية لفرقة مشاة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية (الروسية). وفي



المروحية الأمريكية الهجومية من طراز أباتشي AH-64

خلال الحرب بين سوريا وإسرائيل، وجهت القوات الإسرائيلية 134 طلعة جوية من الطائرات الهليكوبتر المسلحة التي أطلقت 137 صاروخا مضادا للدبابات والتي أصابت منها 99 هدفا. تتميز الطائرات الهليكوبتر بقدراتها القوية على المناورات الهوائية حيث تبلغ سرعة المناورة ثمانية أضعاف سرعة المشاة الآلية وعشرين ضعف من المشاة على الأقدام. ففي الحروب الحديثة، وبصرف النظر عن تطوير مجال عمليات التحوط من القفز عند مستوى أقل من 100 متر ابتكرت القوات الجوية العسكرية تكتيكات مثل "قفزة الضفدع" و"المطرقة والسندان"، الخ، لذلك كان لها قيمة كبيرة من قبل الجيوش في جميع أنحاء العالم. في سياق التحديث الشامل، يجب أن يكون لدى الجيش ليس فقط الدبابات والعربات المدرعة، ولكن أيضا المروحيات التي هي المهيمنة في "المستوى العالي". إن التكنولوجيا العالية والطبيعة ثلاثية البعد من الحروب الحديثة قد سمحت بعدم التردد أو الانتظار في إنشاء القوات الجوية. كما كانت هناك كمية محدودة من الأسلحة بالصين تستخدم تماما للدفاع عن النفس.

إن جيش التحرير الشعبي الصيني الذي كان معروفا جيدا "بالشدة والقوة" فقد كان في أشد الحاجة إلى قواته "فرسان الهواء". كما أن شدة الحروب الحديثة والحاجة إلى التحديث العسكري الصيني قد دعت إلى ميلاد وإنشاء القوات الجوية الصينية. في عام 1985، أعلن (دينغ شياو بينغ) رئيس اللجنة العسكرية المركزية للحزب الشيوعي



في عام 1985، أعلنت الصين إلى العالم برنامج نزع سلاح مليون جندي

الصيني، للعالم نزع السلاح من مليون جندي. وفي الوقت نفسه، أنشأ جيش التحرير الشعبي الصيني ذراعا جديدة للقوة: وهي القوات الجوية. وبالتالي فإن نزع السلاح وإنشاء قوة جديدة يعد عهدا جديدا لجيش التحرير الشعبي الصيني حيث الخطوات التي قد اتخذت لتحسين مستوى البناء العسكري والقدرات